

تونس تنتخب الرئيس الأول للجمهورية الثانية

كتبه نون بوست | 22 ديسمبر, 2014



أظهرت النتائج الأولية للانتخابات الرئاسية التونسية انقسامًا حادًا بين جنوب البلاد المؤيد للمنصف المرزوقي بنسب كبيرة وصلت إلى 82% في الجنوب الشرقي، وبين شمال البلاد المؤيد للباقي قائد السبسي بنسب كبيرة وصلت إلى 66% في منطقة الساحل، وذلك في ظل تقدم أولي للسبسي بعد فرز حوالي 75% من صناديق الاقتراع، حسب ما أعلنته قناة المتوسط التونسية.

وقد أعلنت مؤسسة "سيغما" فور غلق صناديق الاقتراع أن سبّرًا للآراء أجرتة طيلة يوم أمس على عينة من المنتخبين أثناء خروجهم من اللجان الانتخابية انتهى إلى أن السبسي سيتقدم بنسبة 55.5% على منافسه المرزوقي، مع العلم أن النتائج التي أعلنتها نفس الشركة في الجولة الأولى من السباق الرئاسي وفي الانتخابات التشريعية كانت قريبة جدًا من النتائج النهائية.

وفي انتظار الإعلان الرسمي عن النتائج الأولية للانتخابات من قبل الهيئة المنظمة، بادر كلا المتنافسين إلى حشد أنصارهما للاحتفال بنجاح الانتخابات أولاً وبنجاحهما (حسب زعم كل منهما) في الفوز بالسباق الانتخابي.

الاحتفالات أمام المقر الحملة الانتخابية لمنصف المرزوقي:

الاحتفالات أمام مقر حزب نداء تونس الذي يترأسه الباجي قائد السبسي:

وقد تحلت خطابات المتحدثين بكلتا الحملتين بقدر من المسؤولية والدعوة إلى التهدئة وتجنب
التشاحنات:

<https://www.facebook.com/Dr.Marzouki.Moncef/posts/851373004929920>

<https://www.facebook.com/BejiCEOfficial/posts/507832129356451>

<https://www.facebook.com/Dr.Marzouki.Moncef/posts/851348821599005>

<https://www.facebook.com/video.php?v=752948738123907>

<https://www.facebook.com/Dr.Marzouki.Moncef/posts/851063604960860>

وفي المقابل وقعت حملة الباجي في مخالفة للقانون تسببت في حالة غليان بعد إعلانها عن فوز

[#تونس تنتخب #Marzouki2014](#)

لا أرجو شيئا في هذه الدنيا سوى أن تتحول الانتخابات عادة في بلدي يورثها
الكبير للصغير، أما أثرها فسيظهر ولو بعد حين

Hichem Nebti (@HichemNebti) [December 21, 2014](#) —

أن يرشح شعب حزبا لم ينجز مؤتمرا وحيدا

ومتكون من تيارات غير متجانسة

يجعل مستقبل البلاد مقلقا [#تونس تنتخب #انتخابات تونس #تونس](#)

[TnPrez#](#)

Zied HF (@Zied_HF) [December 22, 2014](#) —

صباح الخير على كل أهل مصر ومن يحبونها بجد ، وسلام وتحية اليوم
لاهل تونس مهما كانت النتيجة فقد ضربوا المثل وهو احترام رأى الناس ايا
كان

Adel Soliman (@adelpsc43) [December 22, 2014](#) —

<https://t.co/OvNjCOWPUk> ما بعد الثورة [#تونس](#) [pic.twitter.com/DOgpD8Gl1d](https://t.co/DOgpD8Gl1d)

RT Arabic (@RTarabic) [December 22, 2014](#) —

ما اشبه الامس باليوم عدنا الى 13 جانفي

[#TnPrez#2011](#) [#تونس تنتخب رئيسها](#) [#الانتخابات الرئاسية التونسية](#)

?? مروان عمارة (@maroineamara) [December 21, 2014](#) —

5 ملايين تونسي لم يشاركوا في الانتخابات... فبماذا ثورة اخرى في الطريق.

[TnPrez #Tunisie#](#)

mikemissa (@mikemissa) [December 22, 2014](#) –

<https://www.facebook.com/mohamed.elshinqiti/posts/814615215246240>

<https://www.facebook.com/haythem.kehili/posts/10204132527648093>

وقد ذهب كثير من المحللين إلى أن الثورة التونسية تسير بخطوات ثابتة نحو العودة لعهد الاستبداد، مستشهدين بانتفاء السبسي لنظامي الحبيب بورقيبة ثم زين العابدين بن علي، وبتكون حزبه من عدد من أعمدة نظام بن علي، وبوجود ضغوط دولية وخاصة من قبل دول خليجية لاستئصال الأحزاب المنتمة للثورة وخاصة الإسلامية منها، في حين رأى آخرون بأن حزب نداء تونس - وإن انفرد بالسلطة - سيكون في موقف حرج جدًّا نظرًا للوضع الاقتصادي الهش والمنهك والوضع الاجتماعي المحتقن وخاصة في الجنوب الذي صوتت غالبية العظمى ضد السبسي والذي يقع على مساحة حدودية طويلة مع الجمهورية الليبية التي تعيش وضعًا آمنًا متفجرًا.

رابط المقال : [/https://www.noonpost.com/4769](https://www.noonpost.com/4769)